

## الغدير

[216] يوما قام النبي في ظل دوح \* والورى في وديقة صيخود (1) رافعا كفه بيمني يديه \* بايحا باسمه بصوت مديد: أيها المسلمون هذا خليلي \* ووزيرى ووارثي وعقيدي وابن عمي ألا فمن كنت مولاه \* فهذا مولاه فارعوا عهودي وعلي مني بمنزلة هارون \* بن عمران من أخيه الودود 6. أجد بآل فاطمة البكور \* فدمع العين منهل غزير يقول فيها: لقد سمعوا مقالته بخم \* غداة يضمهم وهو الغدير: فمن أولى بكم منكم فقالوا \* مقالة واحد وهم الكثير جميعا: أنت مولانا وأولى \* بنا منا وأنت لنا نذير: فإن وليكم بعدي علي \* ومولاكم هو الهادي الوزير وزيرى في الحياة وعند موتى \* ومن بعدي الخليفة والأمير فوالا من والاه منكم \* وقابله لدى الموت السرور وعاد ا من عاده منكم \* وحل به لدى الموت النشور 7. ألا الحمد حمدا كثيرا \* ولي المحامد ربا عفورا هداني إليه فوحدته \* وأخلصت توحيده المستنيرا ويقول فيها: لذلك ما اختاره ربه \* لخير الأنام وصيا ظهيرا فقام بخم بحيث " الغدير " \* وحط الرجال وعاف المسيرا وقم له الدوح ثم ارتقى \* على منبر كان رحلا وكورا ونادى ضحى باجتماع الحجيج \* فجاءوا إليه صغيرا كبير

الحر. يقال: يوم صيخود وصخدان. (1) الوديقة: شدة الحر. والصيخود: شديد